الحياة الجديدة

AL-HAYAT AL-JADIDA

صحيفة يومية سياسية شاملة

Saturday 4 February 2012 No. 5838 Seventeenth Year

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة ١٩٩٥م

السبت ٢٠١٢/٢/٤ - ١٢ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ ، العدد ٥٨٣٨ السنة السابعة عشرة - ١ شيقل - ٢٠ صفحة

الرئيس يتلقى اتصالين من العاهل الأردني ووزير خارجية النرويج ويستقبل جودة

عمان- وفا- تلقى الرئيس محمود عباس مساء أمس اتصالا هاتفيا من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وجرى خلال الاتصال بحث التطورات بالمنطقة، وعملية السلام في ضوء اللقاءات الاستكشافية التي عقدت في العاصمة عمان.

واستقبل الرئيس مساء أمس بمقر إقامة سفير فلسطين في العاصمة الأردنية عمان، وزير الخارجية الأردني ناصر جودة. وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في المنطقة، والمتعلقة بالشأن الفلسطيني، وعملية السلام، في ضوء اللقاءات الاستكشافية التي

(التتمة ص 17)

أعضاء في الليكود: ضفتا الأردن لنا فقط!

تل أبيب- وفا- "الليكود يؤمن بأن ضفتي الأردن لنا، هذه لنا وهذه لنا (الضفة الغربية والشرقية)، هذه إيديولوجية جبوتنسكي التي تبناها حزب الليكود، وعلى قيادة الحزب أن تسير على دربه"، هذا ما قاله نشطاء في مركز حزب الليكود بعد فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات على رئاسة الحزب.

ويشكل اليمين الاستيطاني داخل حزب الليكود، أكثر من 33٪ ممن انتسبوا مؤخرا للحزب، من أجل التأثير على صناع القرار والقيادة لخدمة مصالحهم الاستيطانية. وقال مؤسس البؤرة الاستيطانية "ميغرون" ايتي هرئيا، والتي أمرت المحكمة العليا بإخلائها إنه والمئات من

(التتمة ص 17)

فتح: تنفيذ اتفاق القاهرة مسؤولية جميع من وقع عليه ص4

مؤتمر في القاهرة حول الكلفة الاقتصادية للاحتلال الاسرائيلي ص7

اتهام نائب اردني سابق بـ «التحريض على مناهضة الحكم» واشتباكات مع اقاربه ص9

المعارضة بقيادة الاسلاميين تحقق فوزا كاسحا بالانتخابات الكويتية ص10

مسلحون يهاجمون مركزا للشرطة شرق القاهرة واشتعال النيران في مبنى مقابل لوزارة الداخلية

اشتباكات دامية في مصر والمتظاهرون يطالبون المجلس العسكري بالتخلي عن السلطة

القاهرة- وكالات - قتل خمسة متظاهرين واصيب الآلاف بجروح مع تجدد الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي في مناطق مختلفة بمصر. وقالت مصادر طبية وتقارير إخبارية إن اثنين من القتلى أحدهما ضابط جيش سقطا في القاهرة بينما قتل الثلاثة الآخرون في مدينة السويس التي تقع شرقي العاصمة. وخرج المتظاهرون في مختلف المدن المصرية لمطالبة المجلس العسكري بالتخلي عن السلطة فورا.

واضرم مسلحون النار في مركز للشرطة شرق القاهرة الليلة الماضية وافرجوا عن المحتجزين داخله، حسب ما افاد مسؤولون أمنيون لوكالة الأنباء الفرنسية، وسط اضطرابات تعم البلاد في اعقاب اعمال عنف ادت الى مقتل 74 شخصا عقب مباراة لكرة القدم في بورسعيد. واقتحم المسلحون الذين كانوا يحملون بنادق رشاشة، مركز الشرطة في ضاحية المرج، وحرروا المسجونين داخله

طالع ص10 (التتمة ص 17)

متظاهرون قرب افراد قوات الامن يحاولون وقف المواجهات امام مقر وزارة الداخلية في القاهرة. (ا.ف.ب)

البرغوثي: تسلمنا أسماء 62 معتقلا تم الافراج عنهم في الضفة

الرئيس ومشعل يلتقيان غدا في الدوحة لاستكمال مناقشة المصالحة

رام الله - الحياة الجديدة - ا.ف.ب- اعلن قيادي في حركة فتح ان الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل سيلتقيان غدا في الدوحة لاستكمال مناقشة المصالحة الفلسطينية.

وقال المسؤول عن ملف المصالحة في فتح عزام الأحمد أمس لوكالة فرانس برس ان «الرئيس عباس وخالد مشعل سيلتقيان الأحد (غدا) في الدوحة».

وارجئ اجتماع لمختلف الفصائل الفلسطينية كان مقررا في القاهرة في الثاني من شباط بمشاركة الرئيس عباس ومشعل، حتى اشعار آخر.

واوضح الأحمد ان الرئيس عباس ومشعل «سيبحثان تشكيل حكومة (المستقلين التي لحظها اتفاق المصالحة) ومسائل سياسية بعد اخفاق المفاوضات» مع اسرائيل.

واضاف ان الاجتماع سيتطرق ايضا الى «اجراءات المصالحة» و«اجتماع القيادة الفلسطينية الذي سيعقد في القاهرة خلال الأيام المقبلة».

من جهته، أكد النائب مصطفى البرغوثي منسق لجنة الحريات العامة في الضفة ان لجنة الحريات العامة تسلمت خلال اجتماعها الليلة الماضية عبر النائب عزام الأحمد قائمة بأسماء 62 معتقلا تم الافراج عنهم من بين 109 معتقلين كانت اللجنة سلمت اسماءهم للجهات المعنية بشأن المعتقلين في الضفة».

واضاف البرغوثي في تصريح صحفي ان هذا يمثل تقدما ملموسا واللجنة ستواصل متابعة كافة قضايا المعتقلين المتبقية بما في ذلك حالات أي أشخاص تم اعتقالهم مؤخرا.

(التتمة ص 17)

«العرب في اسرائيل ليسوا طابورا خامسا.. وايران تبذل جهودا لضرب الممثليات الاسرائيلية بالخارج»

رئيس «الشاباك»: مستوطنو «يتسهار» إرهابيون واحتمال التوصل لتسوية مع الفلسطينيين السنة الحالية ضئيل جدا

رام الله - الحياة الجديدة - قال رئيس جهاز «الشاباك» الإسرائيلي يورم كوهين إن مستوطني «يتسهار» إرهابيون ويقومون بأعمال إرهابية ويرعبون حكومات إسرائيل. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن كوهين قوله خلال محاضرة مغلقة ألقاها في تل أبيب ان مستوطني «يتسهار» لا يستطيعون التعرض للحكومة أو الجيش، لذلك هم يقومون بالاعتداءات على الفلسطينيين والأماكن المقدسة لهم. واستعرض كوهين خلال المحاضرة رؤيته السياسية الأمنية للوضع كما يحللها «الشاباك». واعرب كوهين عن اعتقاده بأن الحرب غير متوقعة في السنة الحالية لكن الجمود السياسي سيتواصل. واضاف «احتمالية التوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين في السنة الحالية ضئيلة جدا. نحن في سنة غير طيبة في كل ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية. ليس هناك توتر على المستوى الأمني ولكن هناك توتر على المستوى السياسي». وزعم كوهين ان الرئيس محمود عباس ليس معنيا باجراء مفاوضات مع اسرائيل لأنه يعتقد أن الحكومة الاسرائيلية الحالية لن تقدم له ما حصل عليه من الحكومة السابقة. وتابع ان «اللجنة الرباعية تحاول تحديد نوع رزمة بوادر حسن النية التي ستقدم عليها اسرائيل من أجل الفلسطينيين حتى تكون هناك سنة من الاستقرار والهدوء للجانبين». وبالنسبة للعرب في اسرائيل قال كوهين «انهم كجمهور ليسوا هدفا للشاباك. هم ليسوا طابورا خامسا، ونحن لا ننظر اليهم على هذا النحو. نحن نتعاون معهم كجمهور فلسطيني يتضامن مع اشقائه في الضفة الغربية. يتوجب فهم ذلك». وأكد ان المشاكل مع العرب في اسرائيل مركبة لكنها ليست مشاكل أمنية مشيرا الى انها تتعلق «بالنبذ والنفور ومشكلة الاندماج والعمل والادارة الفاشلة للمجالس المحلية والجريمة والمخدرات». وقال كوهين «القيادة الايديولوجية للجمهور العربي في اسرائيل اكثر تطرفا من أغلبية هذا الجمهور، وفي بعض الأحيان تقوم بجره نحو مواقع لا تتماهى أغلبية هذا الجمهور معها». وفيما يتعلق بالموضوع الايراني قال كوهين «ان ايران تبذل جهودا كبيرة لضرب الممثليات الاسرائيلية في الخارج بهدف وقف مسلسل اغتيال العلماء النوويين».

تفاصيل ص11

الكشف عن لقاءات مكثفة بين بلير ونتنياهو لبحث «بوادر حسن نية» للفلسطينيين

بان كي مون: قيام دولة فلسطينية يجب أن يتم من خلال المفاوضات فقط

القدس المحتلة - وكالات - قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الدولة الفلسطينية لن تقوم إلا كنتيجة للمفاوضات فقط وأكد «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، في حين كشفت مصادر صحفية النقاب عن لقاءات مكثفة وسرية جمعت كلا من مبعوث اللجنة الرباعية للشرق الأوسط توني بلير ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو «لبحث تقديم تسهيلات كبادرة حسن نية للسلطة الفلسطينية من أجل دفع عملية السلام».

وقال كي مون في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت أمس إنه قلق من انهيار المحادثات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقلق من الأضرار التي يمكن أن تحصل لمؤسسات الأمم المتحدة المختلفة في حال طلبت السلطة الوطنية الانضمام إلى عضويتها. ونقلت الصحيفة عن كي مون قوله «إن قبول فلسطين في الأمم المتحدة وتمويل مؤسسات تابعة للأمم المتحدة أمران مختلفان، لكن تم خلق رابط بينهما من الناحية العملية».

وأضاف ان «أماني الفلسطينيين بإقامة دولة سيادية قابلة للحياة كان يجب أن تتحقق منذ زمن، وأعتقد أن هذه الأماني يجب أن تتحقق ضمن رؤية حل الدولتين التي تحتاج إلى مفاوضات، ومعالجة كل القضايا من خلال المفاوضات».

وقال ان «إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضيعتا سنتين دون إحداث أي تقدم». وأضاف «بالنظر إلى ما يجري في المنطقة، فإن هذه هي اللحظة الصائبة للطرفين للاتفاق على مستقبل أفضل للشعبين.. هناك أزمة ثقة متبادلة، وهذا أمر مفهوم بسبب استمرار الصراع لسنوات طويلة.. ويجب على الطرفين أن يجلسا لحل هذه القضية، الأمر الذي يحتاج إلى شجاعة ورؤية وتصميم من قبل القيادتين». واشارت الصحيفة إلى أنه أعلم كي مون بنبأ إطلاق 8 صواريخ باتجاه إسرائيل

(التتمة ص 17)

مسيرة واعتصام في عرابة تضامنا معه

قراقع: الأسرى باشروا بخطوات تضامنية مع الأسير خضر عدنان

بيت لحم - جنين - اسامة العيسة - عاطف أبو الرب - قال وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع إن الأسرى داخل سجون الاحتلال شرعوا في إعلان خطوات تضامنية مع الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ 49 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري والمعاملة الوحشية التي يتعرض لها. وأضاف أن الأسرى هددوا بفتح إضراب مفتوح عن الطعام تضامنا مع الأسير خضر إذا لم تستجب إدارة السجون لمطالبه العادلة، معبرين عن قلقهم على حياته ومحملين إدارة السجون المسؤولية عن مصيره، ومطالبين بالإفراج عنه والغاء سياسة الاعتقال الإداري بحقه. وتتمثل هذه الخطوات، حسب قراقع، بإعادة وجبات الطعام والامتناع عن الخروج للساحة وعدم الخروج للعيادات الطبية.

جاءت أقوال قراقع خلال زيارته لعائلة الأسير حسام زهدي شاهين (40 عاما) في بلدة العيزرية قضاء القدس، حيث التقى والديه وأشقاءه الذين عبروا عن قلقهم على ابنهم حسام في ظل تدهور وضعه الصحي وإبلاغهم أنه نقل إلى مستشفى سجن الرملة. وكان الأسير حسام شاهين اعتقل بتاريخ 28-1-2004 وحكم عليه بالسجن 18 عاما ويقبع حاليا في سجن رامون.

في غضون ذلك شارك المئات من أبناء بلدة عرابة ومؤيدي حركة الجهاد الإسلامي وممثلي القوى والفعاليات الشعبية والرسمية في البلدة وعدد من أعضاء التشريعي والمجلس الثوري لحركة فتح في مسيرة تضامنية انطلقت من مساجد بلدة عرابة وانتهت في خيمة الاعتصام التي أقيمت أمام منزل عائلة الأسير عدنان في عرابة.

(تفاصيل ص4)

اطلب غدا مع العدد

ملحق

مسيرة التربية

الاعتداء بالضرب المبرح على طفلين قرب نابلس.. ومواطنو العيسوية والطور يؤدون صلاة الجمعة بأرض المطلة

عشرات الاصابات في مسيرات بالضفة بينهم متضامنة فرنسية.. وكلب «بوليسي» ينهش مواطنا

* مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة جنوب الخليل ويعتدون على شاب في الأغوار * مسيرة تنتهي بفتح طريق قريوت المغلق منذ بداية الانتفاضة

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات - قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرات سلمية في مناطق مختلفة بالضفة ما ادى الى اصابة العشرات بجروح مختلفة واعتقلت مواطنا بعد أن تعرض للنهش من قبل كلب «بوليسي» في منطقة الطبقة جنوب الخليل واعتدت بالضرب المبرح على طفلين في منطقة «احراش» كفر قليل جنوب نابلس.

وهاجمت قوات الاحتلال مسيرات الجمعة التي خرجت أمس في قرى وبلدات محافظة رام الله والبيرة المنتفضة شعبيا ضد الاستيطان والجدار في أراضيها والتي خرجت لنصرة وإسناد الأسرى ولإظهار التضامن مع الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام للأسبوع السابع على التوالي ضد الاعتقال الإداري. وأصيب عدد من المتظاهرين بينهم متضامنة فرنسية اصيبت بجروح في الرأس جراء قنبلة غاز استهدفتها مباشرة وعشرات بالغاز المسيل للدموع والمياه العادمة جراء قمع قوات الاحتلال بالقوة مسيرات سلمية في بلعين ونعلين غرب رام الله والنبي صالح شمال غرب المدينة. وشارك الأهالي في مسيراتهم عشرات من المتضامنين الدوليين ومثلهم من نشطاء السلام الإسرائيليين، وصلوا على الحواجز العسكرية خاصة في النبي صالح التي أعلن عنها الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، فيما قاد القمع والعنف إلى اندلاع مواجهات وصف بعضها بأنها عنيفة في بعض المناطق.

طالع الصفحات الداخلية (التتمة ص 17)

شاب يرشق المحتلين بالحجارة في النبي صالح امس وفي الاطار المتضامنة الفرنسية لحظة اصابتها بقنبلة الغاز. (تصوير: عصام الريماوي)

تظاهرات في أحياء بدمشق وسائر المناطق في «جمعة عذرا حماة»

82 قتيلا بسوريا بينهم 47 في قصف على حي بحمص

دمشق - ا.ف.ب - قتل 82 شخصا في اعمال عنف أمس في سوريا، فيما سارت تظاهرات في عدد من احياء دمشق وفي شتى انحاء البلاد في «جمعة عذرا حماة» بعد الدعوة التي وجهها ناشطون من أجل احياء الذكرى الثلاثين لمجازر حماة التي ارتكبها النظام السوري خلال عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد، والد الرئيس الحالي، في حين توقع المتحدث باسم «الجيش السوري الحر» الرائد المظلي ماهر النعيمي انهيار الجيش السوري النظامي قريبا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان 47 مدنيا قتلوا وجرح العشرات في قصف بمدافع الهاون تعرض له حي الخالدية في حمص وسط سوريا الليلة الماضية. وذكر المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الفرنسية نسخة منه «ارتفع الى 47 عدد الشهداء المدنيين الذي قتلوا اثر القصف بمدافع الهاون الذي تعرض له حي الخالدية بالاضافة الى اصابة 150 بجراح بعضهم في حالة حرجة». وكان المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا قال في وقت سابق ان 16 مدنيا قتلوا أمس هم «تسعة بمدينة داريا ومزرعة قرب بلدة رنكوس ومدينة دوما في ريف دمشق وثلاثة في حي المرجة بمدينة حلب، اضافة الى شهيد في حي جنوب الملعب بحماة خلال اطلاق الرصاص على متظاهرين وشهيد بقرية بسامس خلال اقتحام قوات الأمن للقرية». واضاف «كما استشهد طفلان اثر انفجار عبوة ناسفة امام المركز الثقافي في بلدة كفرتخاريم بمحافظة ادلب». وتحدث المرصد ايضا عن «مقتل خمسة منشقين في ريف دمشق ومحافظة حمص».

ولفت من جهة اخرى الى «مقتل 14 من الجيش النظامي السوري بينهم ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة نقيب خلال اشتباكات مع مجموعات منشقة في بلدات نوى وجاسم وكفرشمس بمحافظة درعا وبلدة القورية بمحافظة دير الزور ومحافظة حمص».

وفي حصيلة اخرى، عثر في ادلب على جثة شخص كان اعتقل قبل أيام، حسب المرصد، وفي مدينة الحولة في محافظة حمص على جثتي طبيب وابنه البالغ من العمر

تفاصيل ص9 (التتمة ص 17)

كل عام وأنتم بخير

تصادف اليوم ذكرى المولد النبوي الشريف، وبهذه المناسبة تتقدم «الحياة الجديدة» من شعبنا بخاصة والعالمين العربي والاسلامي بعامة بالتهنئة راجية من الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة العام المقبل وقد تحققت أماني شعبنا بالحرية والاستقلال وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

البشير: الخرطوم اقرب الى الحرب مع جنوب السودان

الخرطوم- ا.ف.ب - قال الرئيس السوداني عمر البشير أمس ان السودان أصبح اقرب الى الحرب منه الى السلام مع جنوب السودان. وقال البشير خلال حوار عرضه التلفزيون الرسمي «الأجواء الآن مع الجنوب أقرب الى أجواء الحرب من السلام».

جاءت تصريحات البشير بعد ان حذر رئيس جنوب السودان سلفا كير أمس الأول من ان النزاع يمكن ان يتجدد اذا لم تفض مفاوضات النفط المريرة مع الخرطوم الى اتفاق يعالج قضايا رئيسة اخرى من بينها منطقة ابيي المتنازع عليها. وقال كير ان «اتفاقا يمكن ان نفكر بتوقيعه ينبغي ألا يركز فقط على الأزمة النفطية، وانما ان يكون شاملا يغطي كل المسائل العالقة». الا ان البشير قال ان السودان لن يقدم على الحرب الا اذا فرضت عليه. تفاصيل ص9

درجات الحرارة راوحت ليلا بين 25 و30 تحت الصفر

مصرع 220 شخصا على الاقل في اوروبا بسبب موجة الصقيع

كييف- ا.ف.ب - توفي نحو 220 شخصا خلال اسبوع في اوروبا بسبب موجة الصقيع التي تحاصر وسط القارة العجوز، في حصيلة يمكن ان ترتفع خصوصا في الشرق حيث تبدو اوكرانيا وبولندا الأكثر تضررا.

وقالت وزارة الحالات الطارئة في اوكرانيا انه «خلال فترة الصقيع الشديد» بين 27 كانون الثاني و3 شباط «قضى 101 شخص بينهم 11 في المستشفى فيما عثر على 64 في الشوارع و26 في منازلهم». وكانت تحدثت في حصيلة سابقة أمس الأول عن 63 وفاة.

وليس متوقعا ان تتراجع درجات الحرارة في وقت وشيك، علما انها راوحت ليلا بين 25 و30 تحت الصفر ونهارا بين 16 و21 تحت الصفر.

وفي بولندا، ادى الصقيع الى ثماني وفيات جديدة خلال الساعات الـ 24 الأخيرة وتدنت درجات الحرارة الى 35 تحت الصفر جنوب شرق البلاد، وفق ما اعلنت الشرطة أمس. ومعظم الضحايا من المشردين وبلغت حصيلة الوفيات منذ بدء موجة الصقيع قبل ثمانية أيام 37 شخصا.

وفي روسيا تراجعت الحرارة الى 25 تحت الصفر في موسكو أمس وناهزت خمسين تحت الصفر في ياكوتيا بشرق سيبيريا. ونقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الصحة ان 64 شخصا قضوا جراء الصقيع في انحاء البلاد. وقتل عشرة اشخاص أمس في لاتفيا وتسعة في ليتوانيا. وتوفي شخصان اضافيان في رومانيا ما يرفع الحصيلة الى 24 منذ

(التتمة ص 17)

إصابة شاب وطفلة في سلسلة غارات على قطاع غزة

غزة - وفا - أصيب شاب وطفلة بجروح، أمس، في سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وقال مراسل «وفا» إن طائرة حربية إسرائيلية من نوع «أباتشي» أطلقت صاروخا واحدا على الأقل غرب بيت لاهيا شمال القطاع، سقط بالقرب من منازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة شاب في العشرينيات من العمر من عائلة سلمان والطفلة حياة طه (4 سنوات) بجروح، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بمنازل وممتلكات المواطنين.

وأضاف المراسل أن المصابين نقلا إلى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا لتلقي العلاج، حيث وصفت جروحهما ما بين طفيفة إلى متوسطة. كما شنت الطائرات الحربية

(التتمة ص 17)

مواطنة تبكي فوق انقاض منزلها الذي دمرته غارة احتلالية في بيت لاهيا امس. (ا.ف.ب)